صفة الصفوة

يا حبذا نوم الأكياس وإفطارهم كيف يغبنون سهر الحمقى وصومهم ومثقال ذرة من بر مع تقوى ودين أعظم وأفضل وأرجح من أمثال الجبال من عبادة المغترين من الحلية لأبي نعيم عن الإمام أحمد .

وعن علي بن حوشب عن أبي الدرداء قال أخوف ما أخاف أن يقال لي يوم القيامة أعلمت أم جهلت فإن قلت علمت لا تبقى آية آمرة أو زاجرة إلا أخذت بفريضتها الآمرة هل أئتمرن والزاجرة هل ازدجرت فأعوذ باﷲ من علم لا ينفع ونفس لا تشبع ودعاء لا يسمع رواه الإمام أحمد .

وعن لقمان بن عامر عن أبي الدرداء قال إنما أخشى على نفسي أن يقال لي على رؤوس الخلائق يا عويمر هل علمت فأقول نعم فيقال ماذا عملت فيما علمت .

عن سالم عن أم الدرداء قالت دخل علينا يوما أبو الدرداء مغضبا فقلت ما لك فقال واﷲ ما أعرف فيهم شيئا من أمر